والسادس والسابع والمفتاح السادس والسبعون من الثاني والرابع والخامس والسادس والسابع
والمفتاح السابع والسبعون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع وبهذه
المفاتيح الخامسة وينتهي الامر بالمفتاح [illegible] بطوابع الايات الفلكية السادسة
سرها في سايرالمجلدات واقول ان المفتاح الثامن والسبعون ماخوذ من الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسادس والمفتاح التاسع والسبعون ماخوذ من الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسابع والمفتاح الثمانون ماخوذ من الاول والثاني والثالث
والخامس والسادس والسابع والمفتاح الحادي والثمانون ماخوذ من الاول والثاني والرابع
والخامس والسادس والسابع والمفتاح الثاني والثمانون ماخوذ من الاول والثالث والرابع
والخامس والسادس والسابع والمفتاح الثالث والثمانون ماخوذ من الثاني والثالث والرابع
والخامس والسادس والسابع وقد كملت المفاتيح السبعة المناسبة للقرانات والمواجهين
الصغيرة واما المفتاح الاعظم الذي هو ماخوذ من الاول والثاني والثالث والرابع والخامس
والسادس والسابع وهو المفتاح الرابع والثمانون وقبل هذه الجملة اقول انه لما كانت
اقل المدة في توليد الانسان عندكم الجنينية بعد ابعة وسبع دورات قمرية ان يولد
لسبعة اشهر فاعتمدنا على اضافة المادة الى المفتاح السابع بعدد المتحصل من مادة
يكون المفتاح القمري محلولا مدبرا حسنا سنة ايام فيضاف الى يار الحضانة ٧ ايام
يقطر فيكون هو المفتاح الخامس والثمانون ثم يعاد على الجميع بعدد الاضافة في المفتاح ٩٨
فيعفن ايضا ١١ ايام ثم يقطر فاظهر منه المفتاح ٨٦ ثم يضاف اليه حنا ثم يقطر مثل
ما تقدم ويعفن في يومين لاغير ثم يقطر فيخرج المفتاح ٨٨ ثم يضاف اليه منه ايضا ويعفن

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

واما الاملاح المنسوبة الى المشترى فانها اذا جمع الحكيم منها ما امكنه ان يجمعه فى اوقات صلاح المشترى
وقوته ومع المناسبة التى هى مناسبة المكان من برجه فانه يحلها او يعقدها او يصيرها شيئا
واحدا موتلفا فانه يصلح بها جوهر المشترى من الاجساد المعدنية ويقيمه فان شئت اقمته
بنفسه وان شئت ادخلته الميزان للتركيب وان شئت جعلته مادة الاكسير جيسى يفعل
القليل منه فى الكثير وان اصطلحت به جسده وصار نقيا صالحا ووضعت فيه طلسما من طلاسم
المشترى او صورته فى وقت صلاحه فانك ترى من خواصه ونايراته باذن الله تعالى السعد
والاقبال وبلوغ الاراجى والامال وان وضعته فى ماء وسقيته لكل عليل عسر برء ولا
تعرف علته فبرء باذن الله تعالى على المكان والحال وان جعلته فى اصل بخرة منسوبة
للمشترى فيقع لى خواصها واعلم ان فى هذا الملح سرا نافعا فى جميع طلسمات المشترى بشرطها
والسلام والكلام فى هذا المعنى يطول ويستوعب علما جما لا يحكم شروطه الا الفحول ومن
اطلع على اسرار الكاينات تحقق وجهر عنده ما قلناه وعمل بها قبل الفوات لانها من اكمل
الالهية والقدرة والربانية وفى جملتها سر القبول للطاعة للذوات البشرية وفيما ذكرناه
هنا كال لكلا ذكرناه فى كتاب البرهان وبيان اسرار علم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان
واما الاملاح المنسوبة للمريخ فانها اذا جمعت من معدن ونبات وحيوان وصيرت
ماء دهنيا محلولا فعالا او جوهرا منعقدا عملا فان الحكيم يصلح الجسد المنسوب للمريخ وهو
الحديد ذو الباس الشديد ويلينه ويذهب باسه واوساخه واعراضه ويبيضه ثم يصفره
ثم يجمده ويجعله جوهرا نفيسا مباركا فيه منافع للناس ومن جملة منافعه ان يقيم القلعى
على الروباس كما ان القلعى المدبر باملاحه المتعين صلاحه وفلاحه يقيم الحديد والنحاس
والاسرب على الروباس ومن جملة منافعه ان يدخل فى علم الميزان ويصلح الاجساد الناقصة
فيسر الاوزان ومن منافعه اذا كان ابيض فانه يدخل فى اعمال البياض واذا كان احمر فانه
يدخل فى اعمال الحمرة ومن منافعه اذا كان ابيض فانه ان الجزء الاحمر منه يقيم عدة اجزاء من القمر

على التعليق

على التعليق قدر رتبته ومقامه وسياتى الكلام عليه ايضا فى مكانه من هذا الكتاب واذا انعقد
الملح المركب من املاحه جوهرا فانه طلسما نافعا يدخل فى الاعمال المريخية ويدخل فى بخوراته
واعماله كلها وفى طلسمات المعرفة الشجاعة والنصر فى الحروب وقهر الاعداء والتمكين فى الدول
وكذلك يدخل فى علم الفلاحة وفى اصلاح الابخار المتعلقة بالمريخ فيعدلها ويزيد فى خواصها
والسلام واما الاملاح المنسوبة للشمس فانها اذا جمعت من معدن ونبات وحيوان وحللت
فانها تصبغ الجسد الشمس وتزيده صبغانا فعا وتحلله حتى ينطبع كالشمس وتدخل فى الطلاسم
الشمسية كلها وفى بخوراتها فيعطيه روحانيتها واذا عقدت جوهرا واحدا فانه يدخل
فى اعمال كثيرة والاكاسير الكبار ويقرب لباب الاعظم فى المدة وتؤثر فى اعمال الاطاعة والقبول
ويدخل فى علم الفلاحة كما قدمنا فافهم واما الاملاح المنسوبة للزهرة فانها اذا جمعت من معدن
ونبات وحيوان وحللت فانها تصلح النحاس ويقيمه اولا الى مقام القمر ثم ترفعه الى مقام
الشمس ويدخل فى عمل الميزان وفى طلاسم الزهرة المؤثرة فى المحبة والتهييج وتاليف
القلوب وتسخير النفوس فتفعل فعلا عجيبا وتدخل فى جميع التراكيب البيض والحمر وتدخل
فى علم الفلاحة كما قدمنا والسلام واما الاملاح المنسوبة لعطارد فانها اذا جمعت جمعا تاليفا
وصارت محلولة قابلة ثابتة فانه يعقد الابق ويحل الاطلق والزجاج ويقيم الاجساد
الناقصة للبياض والحمرة على قدر مقام المنعقد فى اللون والكيان وتدخل فى اعمال عطارد
وطلاسمه ويفتح بها كنوز الحكماء وتبطل موانعها وتدخل فى تراكيب كثيرة وفى بخورات
شتى وان عقد منها جوهرا فانه يكون مباركا كريما وله خواص عظيمة مناسبة لكوكب عطارد
وتصاريفه والكلام عليها يطول وموضوعها كنز الاختصاص ولا بد من بيان فيما ياتى من
كتابنا هذا وبالله المستعان واما الاملاح المنسوبة للقمر فانها اذا جمعت على نسب
مكانه فى البروج والمنازل وصلح الحال واضيفت الى جسد القمر فانه يتكلس ويجتمع
بل اقول انه يتكلس جسمها و له قوة السريان والصبغ فى الاجساد الناقصة ويقرب لابق

قلت في شرح ذلك ان في تنقية النحاس الانتقال اولا الى المرتبة الفضية ثم يتدرج الى المرتبة
الذهبية اولا فاول الى ان يصلح للطرح قال وفي ذلك لم يتمخض واراد بالطرح هنا ان
النحاس يصير في هذه الدرجة قابلا لالقاء اكسير البياض والى اكسير بقياء من اكاسير البياض
فانه يحيل فضة تامة على الخالص وان فارق المرتبة الفضية فانه يرجع اليها بالاكسير الصابغ
للبياض ويكون النحاس ايضا في هذه الدرجة قابلا لان يلقى عليها اكسير امكن من اكاسير
الحمرة فانه يتم ويحيل ذهبا على الخالص والتعليق ويكون النحاس ايضا في هذه المرتبة
قابلا للتركيب في الميزان الطبيعي وبالله اقسم اني كنت جالسا اكتب في هذا المكان
المتعلق بهذا البيان فاخذتني سنة من النوم فهتف بي هاتف يقول ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اشار الى صحة العمل بهذا النبات المبارك وفيه صريح الامر له بان اذكر ما يفتح
على من العلم المتعلق به فابتهجت به وانتبهت فرحا مسرورا وعلمت بتحقيق الاذن المبارك
لتاليف هذا الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب واقول
ان في هذا النبات المذكور سرا اكسيرا ولا يبعد ان يكون ذلك من فعل الطبيعة الحيوانية
من فعل القوة العالية التي تسمى الخاصية ايضا ولزم من ذلك ان تكون في الماء قوة بوقتية
نافذة غسالة منقية ويكون فيه قوة نفسانية ذهنية ربيقية صابغة ايضا فافهم
ذلك واعلم ان فيه سر اصبغ من اصابغ المفتاح الاعظم وقد استشهدنا لذلك على صحة
قولنا في ذلك بكلام الاستاذ الكبير جابر ولا نظن كلام صاحب السنذور رحمة الله عليه
مناقضا لكلام جابر اذ قال في قافية الصاد من ديوانه في حيوان ام نبات فظنه وما لها
بالكيمياء خصوص فظاهر قوله هنا مناقض لقول جابر واما باطن قوله فله وبيانه انه قال بعد
هذا البيت يلي فيها صبغ ولكن خروجه الى الفعل من جنسيها تعويض فالعويص هو الممكن
مع وجود الصعوبة والصعب الموجود لا يكون ممتنعا والذي نفاه كونه الاستاذ انما هو انكى
ان يكون الحي المكرم في الحيوان والنبات فقط ويكون معدنيا وان الخصوصية الواجبة انما هي

للمعدن

للمعدن الذي يتكون منه الاكسير لان موضوع الصناعة من اصلها من الاجناس المعدنية فالخصوصية
الاصلية لا تكون الا للمعدن فلا تكون هذه الخصوصية المختصة بالمعدن للنبات ولا للحيوان
حيث لم تكن الخصوصية الاصلية المعدنية القريبة لها فلا يمتنع ان يكون فيها تعديل وتنقية
وتاليف وتقريب وصبغ وحيث كان لها ذلك فقد ثبت ان لها خصوصية تخرج الى الفعل
ولكنها بعيدة بالنسبة الى المعدن وهذا بحث جليل يشار به الى الاصل الاصيل وبحمد الله تعالى
على ما وصفنا ثم نقول انه قد ثبت بما قررناه لك من شرح كلام هذا الاستاذ ان في المعدن
نسبة قريبة للحي المكرم والمفتاح الاعظم وان في الحيوان والنبات نسبة بعيدة عويصة
وفي تدبيرها واخراجها الى الفعل وهي نسبة الصبغ ومن المعلوم ان الصبغ الجميل لا يظهر
الا بعد كمال التطهير والطهارة فلزم من الطهارة ان يكون فيها نسبة فعالة للغسل ونسبة
قبالة للصبغ ومحله الجوهر الملقى عليه للكمال بعد النقص فيصحها بما ذكرناه واستبان لنا وجوب
النسب للغسالة الغسالة الحيلة للجواهر انما قصته الى الكمال احالة ما وهذه الاحالة اما ان
تكون تامة او ناقصة والتجربة تكشف عن الحق في هذا المقام فاما ان يكون الصبغ تاما
فهو الاكسير الحق ولا يحتاج الى ما سواه واما ان يكون الصبغ ناقصا فيحتاج الى تمام اما بالميزان
واما بتركيب من التراكيب واما بالاكسير الحق او ببعض اركانه او بجزء من اجزاء عادته فافهم
فقد بينا لك على ما لم يتجاسر عليه احد من قبلنا والسلام وهنا سؤال وهو ان يقال ان
الصعوبة التي اشار اليها صاحب السنذور رحمة الله عليه في الحيوان والنبات موجودة ايضا
في المعدن بل في المعدن اشد صعوبة وابلغ وقد شكى صعوبة ذلك ذو مقراط الحليم الفاضل
وصرح بها في قوله ما رايت شدة اوجع لقلبي منها من الطبايع حتى نلتزم الوسط وكل من الحكماء
قد اشاروا الى العمل الاول المكتوم وذكروا صعوبته ولم يفصحوا به وكادوا اعلنوا به وانما اشاروا
بالايماء والالغاز والقول الحقايق في طريق المجاز فالصعوبة لازمة للعالم الصناعي باسره
فلم خصص بالصعوبة الحيوان والنبات فقط والجواب ان مقصود الشيخ بما ذكره